

برنامـج رب اجعلني مقيم الصلاة | الحلقة ٧١ | صلاة الجنـازة في الحرمين | د. منصور الغامدي

منصور الغامدي

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي رينا وتقبل دعائك الحمد لله رب العالمين. والصلاـة والسلام على رسوله الامـين وعلى الله وصحبه
ومن سار على نهجـه واقتـفى اثرـه الى يوم الدـين اما بعد - 00:00:00

اخـوازي الكـرام لا تـقاد تـخلـو صـلاة فـريـضـة فيـ الحـرـمـين منـ ان تـتـبعـها صـلاة جـنـازـة لـذـا يـتـحـصـلـ المـصـليـ فيـ الحـرـمـين عـلـى ثـواب عـظـيمـ. اـذـ
قال رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ صـلـىـ عـلـىـ جـنـازـةـ فـلـهـ قـيرـاطـ. فـانـ شـهـدـ دـفـنـهـ فـلـهـ قـيرـاطـانـ - 00:00:16
كـلـ قـيرـاطـ مـثـلـ اـحـدـ. روـاهـ اـلـاـمـامـ مـسـلـمـ وـصـلاـةـ جـنـازـةـ حـكـمـهـ فـرـضـ كـفـاـيـةـ. يـشـتـرـطـ فـيـهـ ماـ يـشـتـرـطـ فـيـ صـلاـةـ فـريـضـةـ مـنـ اـسـتـقـبـالـ
الـقـبـلـةـ. وـالـطـهـارـةـ وـغـيـرـهـ مـنـ الشـرـوـطـ. قالـ البرـاءـ اـبـنـ عـاـزـبـ رـضـيـ اللـهـ - 00:00:32

قالـ عـنـهـ اـمـرـنـاـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـسـبـعـ وـنـهـاـنـاـ عـنـ سـبـعـ اـمـرـنـاـ بـعـيـادـةـ المـرـيـضـ وـاتـبـاعـ جـنـازـةـ اـلـىـ اـخـرـ الـحـدـيـثـ روـاهـ اـلـاـمـامـ
مـسـلـمـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ اـلـاـخـرـ اـنـ حـقـ المـسـلـمـ عـلـىـ المـسـلـمـ سـتـ ذـكـرـ مـنـهـ اـذـ مـاتـ فـاتـبـعـ ايـ اـتـبـاعـ جـنـازـتـهـ - 00:00:44

وـالـصـلاـةـ عـلـىـ جـنـازـةـ مـشـرـوـعـةـ عـمـومـاـ لـلـرـجـالـ وـالـنـسـاءـ فـتـصـلـيـ المـرـأـةـ عـلـىـ جـنـازـةـ وـهـذـاـ لـاـ بـأـسـ بـهـ وـقـدـ ثـبـتـ اـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـالـىـ
عـنـهـ اـمـرـتـ اـنـ يـمـرـ بـجـنـازـةـ سـعـدـ اـبـنـ اـبـيـ وـقـاـصـ فـيـ الـمـسـجـدـ لـتـصـلـيـ عـلـيـهـ. روـاهـ اـلـاـمـامـ مـسـلـمـ - 00:01:02

الـصـلاـةـ عـلـىـ جـنـازـةـ شـفـاعـةـ لـهـذـاـ مـيـتـ الـذـيـ يـصـلـىـ عـلـيـهـ. وـقـدـ قـالـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ مـنـ رـجـلـ مـسـلـمـ يـمـوتـ فـيـقـوـمـ
عـلـىـ جـنـازـتـهـ اـرـبـعـونـ رـجـلـاـ لـاـ يـشـرـكـونـ بـالـلـهـ شـيـئـاـ إـلـاـ شـفـعـهـمـ اللـهـ فـيـهـ. روـاهـ اـلـاـمـامـ مـسـلـمـ - 00:01:19

صـفـةـ صـلاـةـ جـنـازـةـ اـخـواـنـيـ وـاخـواـتـيـ الـكـرـيمـاتـ اـنـهـ تـكـوـنـ اـرـبـعـ تـكـبـيرـاتـ يـقـرـأـ الفـاتـحةـ بـعـدـ تـكـبـيرـةـ الـاحـرـامـ ثـمـ بـعـدـ تـكـبـيرـةـ الـثـانـيـةـ يـصـلـيـ
عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـافـضـلـ صـيـغـ الصـلاـةـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـيـ الصـيـغـةـ التـيـ عـلـمـنـاـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ
عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ - 00:01:34

الـصـلاـةـ الـمـصـطـلـحـ عـلـىـ تـسـمـيـتـهـ بـالـصـيـغـةـ الـابـراـهـيمـيـةـ. اللـهـمـ صـلـىـ عـلـىـ مـحـمـدـ كـمـاـ صـلـيـتـ عـلـىـ اـلـ اـبـرـاهـيمـ وـبـارـكـ عـلـىـ
مـحـمـدـ وـعـلـىـ اـلـ مـحـمـدـ كـمـاـ بـارـكـتـ عـلـىـ اـلـ اـبـرـاهـيمـ فـيـ الـعـالـمـيـنـ اـنـكـ حـمـيدـ مـجـيدـ. مـتـفـقـ عـلـيـهـ - 00:01:52

ثـمـ بـعـدـ تـكـبـيرـةـ الـثـالـثـةـ يـدـعـوـ لـلـمـيـتـ بـمـاـ شـاءـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ يـكـبـرـ التـكـبـيرـةـ الـرـابـعـةـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ يـسـلـمـ تـسـلـيـمـةـ عـنـ يـمـيـنـهـ وـمـاـ وـرـدـ مـنـ الـاثـارـ
فـيـ الدـعـاءـ لـلـمـيـتـ اـنـ يـدـعـوـ لـهـ بـقـوـلـهـ اللـهـمـ اـغـفـرـ لـهـ وـارـحـمـهـ وـعـافـهـ وـاعـفـ عـنـهـ - 00:02:08

الـلـهـمـ اـكـرـمـ نـزـلـهـ وـوـسـعـ مـدـخـلـهـ وـاـغـسـلـهـ بـالـمـاءـ وـالـثـلـجـ وـالـبـرـدـ وـنـقـهـ مـنـ الـخـطاـيـاـ كـمـاـ يـنـقـىـ الـثـوبـ الـابـيـضـ مـنـ الـدـنـسـ. وـاـبـدـلـهـ دـارـاـ خـيـراـ مـنـ
دارـهـ وـاـهـلـاـ خـيـراـ مـنـ اـهـلـهـ وـزـوـجـاـ خـيـراـ مـنـ زـوـجـهـ وـاـدـخـلـهـ الـجـنـةـ. وـقـهـ - 00:02:28

فـتـنـةـ الـقـبـرـ وـعـذـابـ الـنـارـ. روـاهـ اـلـاـمـامـ مـسـلـمـ وـمـنـ الـاـدـعـيـةـ الـوارـدـةـ اللـهـمـ اـغـفـرـ لـحـيـنـاـ وـمـيـتـنـاـ وـشـاهـدـنـاـ وـغـائـبـنـاـ وـصـغـيرـنـاـ وـذـكـرـنـاـ
وـاـنـثـانـاـ اللـهـمـ مـنـ اـحـيـيـتـهـ مـنـ فـاحـيـيـ الـاسـلـامـ وـمـنـ تـوـفـيـتـهـ فـتـرـفـعـهـ الـايـمـانـ. اللـهـمـ لـاـ تـحـرـمـنـاـ اـجـرـهـ وـلـاـ تـضـلـنـاـ بـعـدـهـ - 00:02:44

وـمـنـ لـمـ يـكـنـ يـحـفـظـ هـذـهـ الـاـدـعـيـةـ الـمـأـتـورـةـ فـاـنـهـ يـدـعـوـ لـلـمـيـتـ بـاـيـ دـعـاءـ شـاءـ. اـلـاـ اـنـهـ يـخـصـ هـذـاـ مـيـتـ بـالـدـعـاءـ. وـاـنـ کـانـ مـيـتـ طـفـلـاـ اـنـهـ
يـدـعـوـ لـهـ وـلـوـالـدـيـهـ کـأنـ يـقـولـ اللـهـمـ اـجـعـلـهـ فـرـطاـ لـوـالـدـيـهـ وـاجـعـلـهـ ذـخـراـ وـاجـرـاـ - 00:03:02

الـلـهـمـ يـاـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ اـجـعـلـهـ فـرـطاـ لـهـمـ فـيـ جـنـاتـ النـعـيمـ. وـالـفـرـطـ هوـ السـابـقـ الـمـتـقـدـمـ. اـيـ اـجـعـلـهـ اـمـاـهـمـاـ وـقـبـلـهـاـ فـيـ جـنـاتـ جـنـاتـ النـعـيمـ
وـهـذـاـ دـعـاءـ لـلـطـفـلـ وـدـعـاءـ لـوـالـدـهـ وـلـاـ يـشـرـعـ فـيـ الصـلاـةـ عـلـىـ جـنـازـةـ سـجـودـ لـلـسـهـوـ اـذـ اـخـطـاـ فـيـهـ - 00:03:19

لان السجود ليس في صلتها اولى ومن ادرك الامام وقد فاته شيء من تكبيرات الجنائز فانه يدخل مع الامام
ويكبر مع الامام ثم يقضي ما فاته من التكبيرات بعد تسليم الامام - 00:03:39

كما يفعل من ادرك الصلاة المكتوبة الفريضة في نصفها فانه يصلى مع الامام ما كتب له ان يصلى ما ادركه ان يصلى مثلا ركعتين في
صلوة الظهر ادرك ركعتين ثم بعد تسليم الامام يقضى ركعتين. كذلك في تكبيرات الجنائز - 00:03:58

فمن ادرك مع الامام تكبيرتين مثلا فانه يكبر مع الامام التكبيرة الاولى في حق المأمور وهي الثالثة في حق الامام. يكبر بعده لانه
سيدرك التكبيرتين الاخيرتين فاذا كبر هذا المأمور قرأ الفاتحة. فاذا كبر الامام التكبيرة الثانية كبر الرابعة كبر المأمور معه التكبيرة
الثانوية - 00:04:15

فيقرأ بعدها الصلاة الابراهيمية فاذا سلم الامام قضى هذا المأمور تكبيرتين يدعو بعد الثالثة فيها لهذا الميت ثم يكبر الرابعة ويسلم
عن يمينه. والاصل قلت له في هذا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتمو - 00:04:37
وعليه ان يستعجل في هذا الامر بمعنى انه اذا جاء يدعو بعد تسليم الامام عليه ان يدعو دعاء خفيفا سريعا يتحرى فيه ان يقول فهذا
الدعاء قبل ان ترفع الجنائز من امام الامام - 00:04:57

ومن الاخطاء التي يفعلها بعض الناس في هذا الامر انهم اذا فاتتهم تكبيرتان من تكبيرات صلاة الجنائز كبروها لوحدهم ثم ادركوا
الامام في الثالثة وهم يكبرون معه الثالثة ولا يشرع للعبد المسلم - 00:05:12
ان يصلى تكبيرات صلاة الجنائز منفردا قبل ان يدخل الى صلاته مع الامام. لانه بعيد عن الجنائز فلا تعتبر صلاة جنائز في حقه. ولان
الامام قد كبر تكبيرة التالية فلا تعتبر متابعة في حقه فلم يبق له الا ان يتبع الامام فيما ادرك ويقضي ما فاته بعد التسليم -
00:05:29

وليحرص المسلم على اتباع الجنائز لينال الثواب كاملا. ففي حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شهد
الجنائز حتى يصلى عليها فله قيراط. ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان - 00:05:53

قيل ما القيراطان؟ قال مثل الجبلين العظيمين. وقد سبق ان القيراط مثل جبل احد ومن دخل الحرم ليصلى الفريضة فوجد الامام
في صلاة الجنائز فانه ان كان لا يخشى فوات وقت الفريضة اذا حان وقت القضاء يصلى الجنائز مع الامام لانها تفوت - 00:06:08
وصلاة الفريضة لن يفوت وقتها وينبغي على المسلم دائمًا ان يتذكر بهذه الجنائز ويتذكر الدار الآخرة ويذكر لقاء الله جل جلاله. من
كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات وهو السميع العليم - 00:06:28

قال ثابت البناي رحمة الله تعالى كنا نتبع الجنائز اما نرى حول سرير الجنائز الا متقنعا باكيانا او متفكرا كأنما على رؤوسهم الطير.
رواه امام ابن ابي شيبة في مصنفه اللهم اجعلنا من يتذكر ويعتبر ويتفكر يا رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد -
00:06:42

وعلى الله وصحابه اجمعين رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء. ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب -
00:07:05